

الدر المنثور

فقال : يا أبا عبد الرحمن رأيتم رسول الله صلى الله عليه وآله بأعينكم هذه ؟ قال : نعم . قال : طوبى لكم .

فقال ابن عمر : ألا أخبرك بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : بلى . قال : سمعته يقول " قال طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث مرات " .

وأخرج أحمد وأبو يعلى والطبراني عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرات " . وأخرج الحاكم عن أبي هريرة مرفوعا " إن ناسا من أمتي يأتون بعدي يود أحدهم لو اشترى رؤيتي بأهله وماله " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن اسحق عن ابن عباس في قوله ويقيمون الصلاة قال : الصلوات الخمس ومما رزقناهم ينفقون قال : زكاة أموالهم . وأخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ويقيمون الصلاة قال : يقيمونها بفروضها ومما رزقناهم ينفقون قال : يؤدون الزكاة احتسابا لها . وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : إقامة الصلاة إتمام الركوع والسجود والتلاوة والخشوع والإقبال عليها فيها .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله يقيمون الصلاة قال : إقامة الصلاة المحافظة على مواقيتها ووضوئها وركوعها وسجودها ومما رزقناهم ينفقون قال : انفقوا في فرائض الله التي افترض الله عليهم في طاعته وسبيله .

وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير في قوله ومما رزقناهم ينفقون قال : إنما يعني الزكاة خاصة دون سائر النفقات .

لا يذكر الصلاة إلا ذكر معها الزكاة فإذا لم يسم الزكاة قال في أثر ذكر الصلاة ومما رزقناهم ينفقون .

وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود في قوله ومما رزقناهم ينفقون قال : هي نفقة الرجل على أهله .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله ومما رزقناهم ينفقون قال : كانت النفقات قريبا نا يتقربون بها إلى الله على قدر ميسورهم وجهدهم حتى نزلت فرائض الصدقات في سورة براءة . هن الناسخات المبينات

